

## ساعة القدر يعمي البصر

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله احياناً الانسان بيلوم نفسه على خطأ بسيط حصلت منه تداعيات كبرى يعني ممكناً واحد يغلط غلطة يكون على اثرها حادث ضخم يكون فيه وفاة يعني الموضع بيبيتدي الانسان -

00:00:00

يلوم نفسه انا بقول لك خد بكامل الاسباب للوقاية من المخاطر اللي ممكناً تحصل لكن لا يغفي حذر من قدر، يعني زي ما بيقولوا كده ساعة القدر يعمي البصر آآآ احنا كتير جداً بنشوف حوادث ضخمة بتقول والله لا يخرج من هذه الحادثة انسان سليم. وبتلالي كل الناس ما شاء الله عايشه - 00:00:19

ما حصلش ما حصلش مشاكل كبرى يعني. كل الناس اصابات طفيفة او جهاز ما فييش اصابات. والعكس ساعات بتلالي حادث يعني بسيط للغاية ممكناً يحصل حتى داخل البيت. وتلالي نتيجته وفاة. لأن كل شيء بقدر - 00:00:43 العامة بيقولوا ساعة القدر يعمي البصر. هل يا ترى المقوله ديت صحيحة؟ انا بقول المقوله ديت صحيحة تماماً لأن قال معناها عبدالله بن عباس رضي الله عنهم حبر الامة وقالها الحقيقة في قصة لطيفة جداً انا - 00:01:03

النهاية في الحلقة هدرس معكم القصة ديت والقصة بسند صحيح عند الحكم صححها الحكم وقال الذهبي على شرط البخاري ومسلم عن ابن عباس قال قصة عن سيدنا سليمان عليه السلام وحصل في اسناء القصة موقف زهرت فيه هزة الكلمة او هزا التعليق - 00:01:20

من عبدالله بن عباس رضي الله عنهم يقول عبدالله بن عباس كان سليمان بن داود عليه السلام او عليهما السلام يوضع له ستمائة الف كرسي المجلس بتاع سيدنا سليمان فيه ستميت الف كرسي - 00:01:42 ثم يجيء اشراف الانس حتى يجلسوا مما يليه الوزرا والامرا والناس اللي بتدير الدولة الشراف الانس بيقدعوا قريب منه. ثم يجيء اشراف الجن حتى يجلسوا مما يلي الانس المجالس اللي بعدهم. ثم يدعوه الطير فيظلهم. ييجي الطير يقف من من فوق هزا الموكب يظله من الشمس - 00:02:01

ثم يدعوه الريح فتحملهم الريح تيجي تشيل الموكب ده كله ستميت الف واحد تشيلهم من مكان لمكان فيسير في الغداة الواحدة مسيرة شهر الريح تحركهم بسرعة شهر. طبعاً ده في كتاب الله عز وجل ولسليمان الريحة غدوها شهر ورواحها شهر - 00:02:27 يعني بالصبح مسيرة شهر في المساء مسيرة شهر فيبينما هو يسير الكلام لسه لابن عباس رضي الله عنهم فيبحكي بيقول فيبينما هو يسير في فلاة ماشي في صحراء اللي ما فيهاش مية كتير - 00:02:50

اذ احتاج الى الماء. الماء نصب معه. فكداً ان يهلك للناس الاشراف من الانس والجن حتى معه شياطين مسخرة ما عرفتش تتصرف احتاج الى الماء فجاء الهدد فجعل يذكر الارض فاصاب موضع الماء - 00:03:08

الهدد بيعرف الماء اللي تحت الارض من غير ما يكون شايف سبحانه الله هداه الله عز عز وجل الى ذلك. فبيجي يكتشف مكان الماء مع ان الزاهر الارض ان هي يابسة ما فيهاش مية - 00:03:28

فجهه الهدد نقر في مكان معين كده فعرف سيدنا سليمان ان تحت المكان ده فيه مية. جاءت الشياطين فسلخت ذلك الموضع كما تسلخ الایهاب زي ما بتنزع الجلد من الشاة جت الشياطين شالت الارضية دي كلها فاصابوا الماء - 00:03:42 طلعوا يبقى الهدد دلهم على مكان المياه والشياطين جت حفرت في المكان ده وطلعوا المياه. الحكاية دي كان بيحكها عبدالله ابن

عباس في مجلس وحاضر في المجلس ده واحد من الخوارج كان اسمه نافع ابن الازرق مشهور - 00:04:02

فقال قف قف عند هزه الحكاية قام كانه لقت غلطة لابن عباس. وهم كانوا دايما آآ في بينهم سجال مع ابن عباس الخوارج. وبيحاولوا انهم وهو بيبرد عليهم. فقال قال قف قف ارأيت الهدد كيف يجيء فينكر الارض فيصيب موضع الماء - 00:04:17

يعني انت بتقول لي ان الهدد عرف موضع الماء اللي تحت الارض اكتشفها. طب ازاي الهدد اللي عمل كده؟ وهو يجيء الى الفخ وهو بيصره. حتى يقع في عنقه وفي رواية ان الاطفال بيعملوا هذا الفخ. يعني الطفل بيعمل فخ او انسان بيعمل فخ ويغطي الفخ ده بشوية تراب بسيطة كده. ويجيء الهدد - 00:04:40

في الفخ وتمسكوا المصيدة فيبيقول الهدد اللي شاف الماء تحت الارض ده ازاي ما شفش الفخ اللي تحت التراب البسيط ده كانه مسک غلطة على عبدالله بن عباس. عبدالله بن عباس كان ممکن ما يرددش عليه. لكن رد - 00:05:04

رد عليه رد عليه؟ قال له في رواية تانية رواية البيهقي قال يا وقاف يا وقاف يا من امرت الرجل ان ان يقف عند هذا الموضوع اردت ان تقول قال ابن عباس كذا وكذا وقلت كذا وكذا - 00:05:23

قاتلک الله انت عايز تغلطني عشان تقول للناس ده عبدالله بن عباس غلط وانا صلحت له الغلط. لأننا هرد عليك بقى. لولا كده ما كنتش رديت عليك. فقال الا تعلم ان القدر اذا جاء حال دون البصر - 00:05:40

ان القدر اذا جاء حال دون البصر. يعني ايه الكلام ده؟ يعني بيقول ان هو اذا قدر الهدد جه وقسم الله عز وجل له حياة معينة وهيموت الساعة الفلانية ساعتها ما بي Shawf the hedd هذا الفخ - 00:05:58

يعنى بصره عن رؤية الفخ فيقع في المصيدة ويقتل. لأن هو دى ساعة حانت سعته. لكن لو ربنا سبحانه كاتب له عمر وقدره لسه ما جاش هي Shawf الفخ ومش هيقع فيه - 00:06:16

فده ده تفسير عبدالله ابن عباس واللفظ الذي قاله. وفي رواية ان البصر ينفعك ما لم يأت القدر. فإذا جاء القدر حال القدر دون البصر اللي هي ساعة البصر ساعة القدر يعمل البصر. الجملة اللي بيقولوها العامة وهي جملة صحيحة بنص كلام عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 00:06:32

يبقى احنا في القرآن الكريم بنقرأ قول الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله في سورة الرعد فالمعقبات عبدالله بن عباس نفسه بيفسر بيقول يحفظونه من امر الله ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه - 00:06:52  
فيه ملايكة لهم معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. وبعددين يقول ايه؟ له ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فإذا جاء قدر الله خلوا عنه - 00:07:12

يعنى هم الملائكة ماشية معك طول الوقت وانت ماشي في الشارع وانت راكب عربتك وماشي في الطريق في عربية جاية من اليمين في عربية جاية من الشمال في حد بيعدى في كوارس ممکن تحصل لك وانت ماشي في الطريق. في ملايكة ماشية معك امامك وخلفك - 00:07:26

عمالين يبعدوا عنك المخاطر يبعد عنك السيارة دي يبعد عنك المزلقان ده في قطر هيعدى في كذا في كذا يبعد عنك كل المخاطر يبعد عنك انسان هيعدى قدامك فتحبشه - 00:07:42

يحصل لك مشكلة او يحصل له هو مشكلة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه لحد ما يجي قدر الله عز وجل ساعتها ابسط الاشياء. حاجة انت ما كنتش تتوقعها بالمرة. تحدث الحادث الذي يكون فيه الوفاة - 00:07:55

فخلوا اذا جاء القدر خلوا بينه وبين القدر. سواء القدر ده كان موت او سواء القدر ده كان اصابة. القدر ده كان كارثة كان حاجة بسيطة. هيحصل هيحصل القدر له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. هل معنى كده انت لا نتداوي - 00:08:11  
لا أأخذ الحذر؟ لا. انا باخذ الحذر بتاعي كل اللي عليه لان انا ما اعرفش القدر فيه ايه فباخذ كل احتياطاتي لكن لما بتحصل المشكلة تكون مطمئن ان الله عز وجل فعل ما كتب فانتهينا انا ما عندي - 00:08:29

فرصة لمنع القدر عشان كده اختم برواية الترمذى وابن ماجة والحاكم عن ابى خزامى آآ رضي الله عنه ايضا ابن احب ان روی نفس

الرواية عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أدوية - 00:08:47

بها وركن نسترقى بها وتقى نتقىها. يعني ايه تقن نتقىها؟ يعني انا باخد حذري. يعني زي مسلا الترس اللي باخده في حركة درع باخده. طب انا ربنا سبحانه وتعالى كاتب لي ان السهم يدخل في هيدخل في حتى لو مسكت الدرع. لا حتى لو عندي حته بسيطة جدا مش باين - 00:09:07

لأ هيخش منها السهم لو كان قدرني موجود لها لازمة بقى اعمل الكلام ده اخذ ادوية اذا كان ربنا قاسم لي ان المرض ده يموتنى ما لهاش لازمة الدواء. اخذ - 00:09:27

طقية معينة اعمل رقية معينة ما هو ده السؤال كده. فسئل صلى الله عليه وسلم أرأيت ادوية نتداوي بها وركن نسترقى بها وتقى نتقىها هل ترد من قدر الله شيئا - 00:09:39

يعني تفتكر ان ده مخالفة عقائدية ان انت خايف ان تحصل حاجة ربنا مش قاسمها لأ ما قالش كده بقى. قال صلى الله عليه وسلم هي من قدر الله الادوية وال حاجات دي كلها من قدر الله عز وجل. بيقى ربنا سبحانه وتعالى امرك انها تأخذ الدواء ولو كان مقدر لك انك انت تعيش سيؤتي الدواء ثماره - 00:09:56

وينجو الانسان من المرض. ولو قدر الله عز وجل لك الا تعيش الدوا اللي هو بيحجب نتائج مع الناس كلها واللي جايز جاب معك انت كده نتيجة مية مرة ومش هيحجب نتيجة المرة دي - 00:10:18

لان قدر الله عز وجل الا تعيش في هذه في هذا المرض او في هذه الازمة اللي مررت بها. فكله من قدر الله عز وجل نأخذ الاسباب لكن عمرك ما تقول لو كان حصل او لو يعني لو اتهادي تفتح عمل الشيطان والانسان يكون مطمئن الى ان الله عز وجل اختار له ما يناسب - 00:10:31

حياته واختره الافضل وكل خير يأتي من الله عز وجل. جزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:51